صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أمر أمير المؤمنين بتعريفك ذلك وتلخيص الكتاب إليك لتقف عليه وتذيعه وتشهره فيما قبلك وتحمد الله على ما منح أمير المؤمنين من النصر ومكنه من الظفر فاعلمه إن شاء الله تعالى والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب يوم الخميس لخمس ليال بقين من المحرم سنة سبع وستين وثلثمائة .

الأسلوب الثاني أن يفتتح الكتاب بخطبة مفتتحة بالحمد لله .

وعليه كان الحال في أواخر دولتهم وعليه جرى في مواد البيان في الأمثلة التي ذكرها .

وهذه نسخة كتاب مما أورده في مواد البيان ببشارة بفتح وهي .

الحمد لله مديل الحق ومنيره ومذل الباطل ومبيره مؤيد الإسلام بباهر الإعجاز وقصم وعده في الإظهار بوشيك الإنجاز أخمد كل دين وأعلاه ورفض كل شرع واجتباه وجعله نوره اللامع وظله الماتع وابتعث به السراج المنير والبشير النذير فأوضح مناهجه وبين مدارجه وأنار أعلامه وفصل أحكامه وسن حلاله وحرامه وبين خاصه وعامه ودعا إلى الله بإذنه وحض على التمسك بعصم دينه وشمر في نصره مجاهدا من ند عن سبيله وعند عن دليله حتى قصد الأنصاب والأصنام وأبطل الميسر والأزلام وكشف غيابات الإظلام وانتعلت خيل الله بقبائل الهام